۱۳۸۴/۳/۱

نسخه تقابله شده است

در سال ۱۲ ربیع الاول ۱۰۹۲

محمد علی رضائی

میکرو فیلم تهیه شد

۱۵۳۸۷

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب: کمال الدین وتمام النعمة

مصنف

مؤلف: محمد بن علی بن بابویه القمی (شیخ صدوق)

خطی: خط نسخ ۲۲ سطری بخط محمد بن میر ملک جاجرمی

چاپی

سال چاپ یا تحریر: قرن ۱۱ — عدد اوراق: ۲۳۶

جزء کتب: عقائد — شماره خصوصی

شماره عمومی: ۱۵۳۸۷ — شماره قبض

واقف: حاج ... محمد نصیر طبیب — تاریخ وقف: ترکه ۱۳۰۹

طول: ۲۵ — عرض: ۱۷ — شماره صفحات

كتاب كمال الدين وتمام النعمة في
اثبات الغيبة وكشف الحيرة تصنيف
الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن
موسى بن بابويه القمي
قدس الله روحه ونور
ضريحه

وقف اولاد حاجي رفيع ابن حاجي ملا شفيع الطبسي

آفت زدائی شد
تاریخ ۳ / ۲ / ۱۳۷۰

وقفا ولاد حاجي رفيع ابن حاجي ملا شفيع الطبسي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الحي القادر العليم الحكيم المتعالي عن صفات المخلوقين ذي الجلال والاكرام والافضال والانعام الذي له الاسماء الحسنى والامثال العليا والحكمة البالغة والمشية النافذة والارادة الكاملة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء ومالك كل شيء وجاعل كل شيء ومحدث كل شيء ورب كل شيء وانه يقضي بالحق ويعدل في الحكم ويحكم بالقسط ويامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها وله الحجة البالغة ولو شاء لهدى الناس اجمعين يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم لا يعجل بالعقوبة ولا يعذب الا بعد اتخاذ الحجة وتقديم الايات والنذر لم يستعبد عباده بما لم يبينه لهم ولم يامرهم بطاعة من لم ينصبه لهم ولم يكلهم الى انفسهم واختيارهم وارائهم بطاعتهم واختراعهم في حجته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامينه صلى الله عليه واله وانه بلغ عن ربه ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل بالكتاب وامر باتباعه واوصى بالتمسك به وبعترته الايمة من بعده صلوات الله عليهم وقال انهما لن يفترقا حتى يردا عليه حوضه وان اعتصام المسلمين بهما على المحجة الواضحة والطريقة المستقيمة والحنفية البيضاء التي ليلها كنهارها وباطنها كظاهرها ولم يدع امته في شبهة ولا عمى من امرهم ولم يدخر عنهم دلالة ولا نصيحة ولا هداية ولم يدع برهانا ولا حجة الا اوضح سبيلها واقام لهم دليلها لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة واشهد انه ليس لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وان الله يخلق ما يشاء

ويختار وانهم لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وان من حرم حلالا او حلل حراما او غير سنة او انكر فريضة او بدل شريعة او احدث بدعة يريد ان يتبع عليها ويصرف وجوه الناس اليها فقد اقام نفسه لله شريكا ومن اطاعه فقد اقام نفاقا او اظهر كفرا واشرك بالله ربا وباء بغضب من الله وماويه النار وبئس مثوى الظالمين وحبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه ان الذي دعاني الى تصنيف هذا اني لما قضيت وطري من زيارة مولانا الامام ابي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه رجعت الى نيسابور فاقمت بها فوجدت اكثر المختلفين الي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم الى الاراء والمقاييس فجعلت ابذل مجهودي في ارشادهم الى الحق وردهم الى الصواب بالاخبار الواردة الصحيحة عن النبي وعترته المعصومين صلوات الله عليهم حتى ورد علينا من بخارى شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لتدينه وسديد رايه واستقامة طريقته وهو الشيخ نجم الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي ادام الله توفيقه ورضي الله عنه وكان ابي رضي الله عنه وكان ابي رضي الله عنه يروي عن جده محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله ابن الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه فلما اظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه واكرمني به من اخائه وحباني به من وده وصفائه فبينا هو يحدثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارى وهو من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القائم عليه السلام قد حيره وشككه في امره لطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت

وقف اولاد

وقال عز وجل افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
وقف اولاد
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا قل هو بفضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وداع لا ينكل
معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول
وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش
والذروة من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف
والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض قايم
بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله عز وجل ان الانبياء والائمة عليهم السلام يوفقهم
الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في
قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فما لكم كيف تحكمون
وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقوله
عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه واله وكان فضل الله عليك عظيما وقال
عز وجل في اهل بيته من اهل ابرهيم صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور
عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي
بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد
وقف اولاد
امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله عز وجل بذلك ليكون حجته البالغة على عباده وشاهده
من خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت
الحق ونبذوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فتعسا — الملة

هم واضل

وقف اولاد

لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار

تم كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف
الحيرة تصنيف الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي قدس الله روحه ونور ضريحه وصلى الله على محمد واله
الطيبين الطاهرين المعصومين وسلم تسليما كثيرا كثيرا و
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير بقية الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين والحمد لله رب
العالمين

م م

بلغ المقابلة الا ما زاغ عنه البصر
في ليلة الجمعة منتصف شهر
ربيع الاول سنة ١٠٩٢

وقف اولاد حاجي رفيع ابن حاجي ملا شفيع الطبسي

بازبين شد
١٣٧١